**الامــــن الفكــــــري**

**نتائج تحقيق الامن الفكري :**

**1 – حماية المجتمع من الوقوع في الرذيله .**

**2 – التألف بين افراد المجتمع .**

**3 – حماية الفرد من الوقوع في الغلو والتطرف .**

**أسباب تهديد واختراق الامن الفكري :**

**1 – ترك المرجعية الدينية في مجال الفتوى .**

**2 – طوفان البث الفضائي والانترنت .**

**3 – محاولة البعض تغيير الخطاب الديني .**

**4 – عدم رد المتنازع فيه الى الثوابت الدينية المتفق عليها .**

**الانحراف الفكري :**

* **هو ذلك النوع من الفكر الذي يخالف القيم الروحية والأخلاقية والحضارية للمجتمع ويخالف ضميرهم الاجتماعي وكذلك يخالف المنطق والتفكير السليم العقلاني .**
* **هو الفكر الذي لايلتزم بالقواعد الدينية والتقاليد والأعراف والنظم الاجتماعية .**

**الانحــراف لغـــة :**

**الميل – العدول – المجانبه .**

**الانحـراف الفكــري اصطلاحــاً :**

**الخروج عن جادة الصواب والبعد عن الوسط المعتدل وترك الاتزان والتمسك بجانب الامر دون حقيقته .**

**من خلال التعريفات السابقة يتضح التالي :**

**1 – ان الانحراف الفكري يخالف عقيدة المجتمع .**

**2 - = = = مخالف للاسلام .**

**3 - = = = خروج عن الوسطية والاعتدال .**

**4 - = = = من أسباب تفكك المجتمع وانحلاله .**

**5 – ان المنحرف فكرياً يعيش في عزله اجتماعية .**

**الغـــزو الفكـــري :**

**مجموعة من الجهود التي تقوم بها امه من الأمم للاستيلاء على امة أخرى .**

**يرتبط الغزو الفكري بالانحراف من عدة أوجه :**

**1 – الغزو الفكري يسعى الى تشكيك المسلمين في دينهم ومعتقداتهم .**

**2 – ان من يقوم بالغزو الفكري هم ذوي فكر منحرف .**

**3 – الانحراف الفكري يخدم الغزو ويحقق أهدافه .**

**الغـــزو الثقافـــي :**

**الثقافة هي كل ما يميز امة عن امة ومجتمع عن اخر من المعتقدات والأفكار واللغه والقيم والعادات .**

**عن طريق طمس الهوية الإسلامية – مسخ الشخصية الوطنية – طمس المعالم الحضارية والثقافية والخصوصيه .**

**العولمــه الثقافيــة :**

**إيجاد ثقافة عالمية تتوحد فيها العناصر الثقافية (قيم – مبادى – اخلاق – اعراف ...**

**عن طريق الاعلام والتأليف والترجمة والسفر والمعلومات ... ولابد من التعامل معها بحذر .**

**1 - 5**

**التعصب الفكري :**

* **المغالاة في التشبث بالراي والإصرار عليه او بالافكار والمعتقدات حتى وان كانت خاطئه .**
* **التحيز في رأي معين ومساندته بغض النظر عن قوته او قوة مرجعيته وصلاحيته .**
* **عدم الاعتراف بالراي الاخر .**

**وينشىء التعصب الفكري نتيجة الجهل وجمود الفكر .**

**الأمــن الفكــــري**

**الامـــن :**

* **تحقيق الطمأنينه وعدم الخوف .**
* **تأمين كيان الدولة والمجتمع ضد الاخطار وتأمين مصالحها وتهيئة الظروف اقتصادياً واجتماعياً لتحقيق الأهداف .**

**الفكـــر :**

* **هو المحصله النهائية للمعطيات التي يدركها العقل الإنساني بالحواس او الاستنباط .**
* **نشاط من أنشطة العقل .**

**الامن الفكري :**

* **ركيزة كل امن والتزام بالاداب والضوابط الشرعية والمرعية .**
* **سلامة فكرالانسان من الانحراف والخروج عن الوسطية .**
* **تأمين أفكار وعقول افراد المجتمع من الأفكار الخاطئه .**
* **طمأنينية الفرد والمجتمع على معتقداته ومبادئه التي يؤمن بها والحرية بممارستها والحديث عنها وحمايتها .**
* **التزام واعتدال ووسطية وشعور بالانتماء الى ثقافة الامة وقيمها .**
* **تأمين العقل البشري ضد أي نوع من أنواع الانحراف .**

**أهميـة الامــن الفكــري :**

* **اهم سبل الوقاية من الانحرافات الفكرية .**
* **من اهم وسائل الامن .**
* **يحمي من السلوكيات التي تهدد الامن والاستقرار .**
* **يحمي من الإرهاب والجرائم .**
* **يحمي الاخلاق والقيم .**
* **وهو سبيل لبلوغ الامه عزها ومجدها وخيريتها .**

**اهداف الامن الفكري :**

**1 – غرس القيم والمبادئ الإنسانية وتعزيز روح الانتماء والولاء لله ثم لولاة الامر .**

**2 – ترسيخ مفهوم الفكر الوسطي .**

**3 – تحصين أفكار الناشئه من التيارات الفكرية .**

**4 – تربية الفرد على التفكير الصحيح .**

**5 – إشاعة روح المحبة والتعاون بين الافراد .**

**6 – ترسيخ مبدا المسؤلية تجاه امن الوطن .**

**7 – حماية العقول من الغزو الفكري .**

**8 – حماية المكتسبات والوقوف بحزم ضد الاخلال بالامن الوطني .**

**2 - 5**

**مصـادر تهديـد الامـن الفكــري :**

**جماعات التطرف والتشدد الفكري ومثيري الفتن دعاة الفرقة .**

**1 – الغزو الفكري الخارجي .**

**2 – الفهم الخاطي للبعض بأن الامن الفكري ماهو الا أساليب وإجراءات امنيه فقط .**

**3 – رؤية البعض بأن الامن الفكري لايتعدى الامن العقدي فقط .**

**4 – فهم بعض الباحثين بأنه نوع من الحجر على العقل البشري .**

**5 – الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال .**

**6 – القنوات الفضائية التي تؤثر سلباً على المعتقد والثقافة والأخلاق .**

**7 – عدم التركيز على دور الاسرة والمدرسة والمسجد في التوعية بأهمية الامن الفكري .**

**8 – عدم السعي من قبل المجتمع لتصحيح أفكار بعض الشباب .**

**9 – عدم السعي الى بقاء كل فرد في دائرة الوسط .**

**10- الاعلام الدخيل .**

**11- الفراغ .**

**12- التسطيح الفكري .**

**13- القنوات التي تهدم الثقافة والدين واثارة النعرات الطائفية والقبلية والمناطقية .**

**14- التعصب في الرؤى الفكرية .**

**15- حالة الانقسام بين المثقفين والمفكرين .**

**16- المساس بالثوابت الإسلامية وتهديد الوحدة الوطنية .**

**طبيعة وخصائص الامن الفكري**

**أ ) الامن الفكري يرتكز على الهوية :**

* **الركيزة المكانية**
* **الركيزة الوطنية**
* **الركيزة العقائدية**

**ب ) الامن الفكري يتصف بالمعاصرة :**

 **التفكير الصحيح برؤية معاصرة تتسم بالاتي :**

* **تأصيل فهم مقاصد الإسلام الحضارية على نحو عميق ودقيق .**
* **العمل على توظيف مبادئ الإسلام ومنطلقاته الكبرى في تحسين نوعية الحياة الإسلامية والتفكير الرشيد .**
* **استثمار الإمكانيات الذهنية المتوفرة لدى النخبة في حل اهم المشاكل (الانحراف الفكري – التخلف الفكري – التأزم الفكري) .**
* **التجديد والابتكار .**
* **تنمية الولاء والانتماء لدى الشباب بفن المناقشة والحوار والموضوعية والانضباط .**

**ج ) الامن الفكري يتصف بالنسبية :**

**3 - 5**

**وسائل حماية الامن الفكري :**

**الوسائل الوقائية لحماية الامن الفكري :**

**1 – التمسك بكتاب الله 2 – الحث على طلب العلم والسعي لنشره .**

**3 – الدعــــاء 4 – الاهتمام بالتربية على المنهج الإسلامي الصحيح .**

**5 – إشاعة ثقافة الحوار 6 – سد المنافذ التي يتسلل من خلالها الفكر المنحرف .**

**7 – استغلال منهج التربية الوطنية 8 – الإبلاغ عن أي شخص يحمل فكر منحرف .**

**9 – اختيار القائمين على التربية والتعليم**

**الوسائل العلاجية لحماية الامن الفكري :**

**1 – دعوة المخطىء الى الرجوع عن خطئه 2 – تجنب الأساليب غير المجدية**

**3 – وجوب الاخذ على ايدي المنحرفين 4 – النهي عن مجالسة اهل الانحراف**

**5 – التأكيد على دور الحوار في العلاج**

**أسباب الانحراف الفكري :**

**1 – الجهل 2 – الفراغ الفكري**

**3 – اخذ العلم من غير اهله 4 – الافتقار على وجود مرجعيات دينية موثوقه**

**5 – وسائل الاعلام 6 – ضعف تعلق الشباب باوطانهم**

**7 – البطالة والفقر 8 – كثرة الصراعات السياسية والطائفية والقبلية**

**9 – فراغ الشباب وصعوبة المعيشه 10- تقديم الهوى على الادله الشرعية واتباع الظن**

**العوامل المسببه للانحراف الفكري :**

**1 – العوامل الدينية 2 – العوامل السياسية**

**3 – العوامل الاجتماعية 4 – العوامل الاقتصادية**

**5 – العوامل التربوية 6 – العوامل الإعلامية**

**اهم مخاطر الانحراف الفكري واثاره السلبية على حياة الفرد والمجتمع وكيان الدولة :**

**1 – الاضرار بعقيدة الامة 2 – تشويه الإسلام**

**3 – التشكيك في الثوابت 4 – الافساد في الأرض**

**5 – الفرقه والتشرذم**

**تصنيف اخر للمخاطر والاثار المترتبة على الانحراف الفكري :**

**1 – الاثار الامنيه 2 – الاثار السياسية**

**3 – الاثار الدينية 4 – الاثار الاجتماعية**

**5 – الاثار الاقتصادية والتنموية**

**مظاهر الانحراف الفكري :**

**1 – الطعن في العلماء 2 – التكفير**

**3 – التعصب (للراي – الجماعة) 4 – الإرهاب**

**5 – التجرؤ على الفتوى بغير علم 6 – الابتداع في الدين**

**7 – التقليد الاعمى 8 – سوء الظن**

**9 –الغلو والتطرف (مجاوزة الحد والبعد عن الوسط)**

**4 - 5**

**خصائص الفكر المنحرف :**

**1 – الابتعاد عن شريعة الله 2 – التشبث بالراي واغلاف منافذ الحوار**

**3 – العزله عن افراد المجتمع والتكفير 4 – الابتعاد عن علماء الامه**

**5 – غالبية معتنقيه من الجهال 6 – التوسع في التحريم**

**7 – التعجل في الفتوى بدون علم 8 – الاستهانة بولاة الامر**

**9 – اتباع الهوى 10- التشكيك في ثوابت الدين**

**11- السخرية من الدين والمتدينيين 12- الجدلية**

**13- الاعتداء على المعاهدين 14- التشدد في أداء العبادات**

**15- هجر الوظائف الحكومية 16- لا يعترفون ببطاقات الهوية الوطنية**

**جهود المملكة في تقويم الامن الفكري :**

**1 – في مجال التصدي والمواجهه**

**(وضعت الخطط الأمنية – تضافرت الجهود – تقديم رجال الامن ارواحهم)**

**2 – في مجال الحماية**

**(حماية الامن الفكري من خلال الوسطية معالجة ظاهرة الإرهاب وتفعيل الاعلام الأمني)**

**3 – تبني سياسة إعادة الاتجاهات والمعتقدات الى الصواب**

**(منهج المناصحة – منهج الرعاية)**

**أنشطة مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية :**

**1 – برنامج المناصحة**

**2 – برنامج الرعاية والتأهيل**

**3 – برنامج الرعاية اللاحقة**

**بالتوفيق ، ، ،**

**5 - 5**